من داخل الجسد الى خارجه والحزن يحركه من خارجه الى داخله ولذلك
يقتل الحزن ولا يقتل الغضب لبروز الغضب وكمون الحزن فصار
الحادث عن الغضب السطوة والاستقام والحادث عن الحزن المرض
والاستقام ويترتب على الغضب تغير الظاهر والباطن والرعدة
في الاطراف وخروج الافعال من غير ترتيب وقبح الصورة حتى لو رأى
انفصبان نفسه لكره حياء من قبح صورته وعن ابن عباس
في قوله عز وجل فاصفح الصفح الجميل قال الرضي بغير عتاب وقد روي
عنه صلى الله عليه وسلم انه قال اشدكم من غلب حلمه نفسه عند
الغضب واحلمكم من عفا بعد القدرة وفي البخاري ان ابن عباس
رضي الله عنهما قال في قوله تعالى ادفع بالتي هي احسن هو الصبر والعفو
عند الاساءة وعنه صلى الله عليه وسلم انه قال من دفع غيظه دفع الله
عنه عذابه ومن حفظ لسانه ستر الله عورته وعنه صلى الله عليه
وسلم انه قال من كظم غيظا وهو يستطيع ان ينفذه دعاه الله يوم القيامة
على رؤس الخلايق حتى يخيره في اي الحور شاء وعنه صلى الله عليه وسلم
انه قال اذا كان يوم القيامة نادى منادي من كان اجره على الله فليدخل
الجنة فيقال من ذا الذي اجره على الله فيقوم العافون عن الناس
يدخلون الجنة بغير حساب وعنه صلى الله عليه وسلم انه قال ليس
الشديد بالصرعة انما الشديد الذي يملك نفسه عند الغضب
والصرعة بضم الصاد وفتح الراء المهملتين الذي يكثر صرع الناس
وقال عمر من اتقى الله لم يشف غيظه ومن خاف الله تعالى لم يفعل ما يريد
وقال لقمان لابنه يا بني لا تذهب ماء وجهك بالمسئلة ولا
تشف غيظك ببغيضتك واعرف قدرك تنعمك معيشتك وقال
ابو حاتم حلم ساعة يدفع شرا كثيرا وقد روي ان اويس بن الصامت

ظاهر

ظاهر من زوجته خولة بنت ثعلبة في حال غضبه واجتمع سفيان
الثوري وابو خيثمة البربوعي والفضيل بن عياض فتذاكروا الرعد
فاجتمعوا على ان افضل الاعمال الحلم عند الغضب والصبر عند الطمع
وقال ابن المبارك كنت عند المنصور جالسا فامر بقتل رجل فقلت
يا امير المؤمنين اذا كان يوم القيامة نادي منادي بين يدي الله
تعالى من كانت له عند الله يد فليتقدم اليه الا من عفا عن ذنب فامر
باطلاقه وقال الاصمعي سمعت اعرابيا يقول لا يوجد العجول محمودا
ولا الغضوب مسرورا وعن ابي الحسن المدايني انه قال لقي رجلا حليما
فضربه على قدمه ضربة موجعة فلم ير للغضب فيه اثر فقيل له
في ذلك فقال اقمت ضربته مقام حجر اغشيه وعن سهل بن عبد الله
لا يبلغ عبد حقيقة الايمان حتى يكون لعباد الله كالارض اذا هم عليها
ومنا فعهم منها وعن ميمون بن مهران ان جارية جاءت بصحفة
يوم ذات فيها مرق حار وعنده اضياف فعثرت فصبت المرق على
راسه فاراد ميمون ان يضربها فقالت الجارية يا مولاي اعمل بقول
الله تعالى والكاظمين الغيظ قال لها قد فعلت فقالت اعمل بما بعده
والعافين عن الناس قال قد عفوت عنك قالت الجارية والله
يحب المحسنين قال ميمون قد احسنت اليك فانت حرة لوجه الله
تعالى ولك الفي درهم وعن عبد الرزاق قال صبت جارية لعلي ابن
الحسين الماء لينهيه للصلاة فسقط الابريق من يد الجارية
على وجهه فرفع علي بن الحسين راسه اليها فقالت الجارية ان الله
عز وجل يقول والكاظمين الغيظ قال لها قد كظمت غيظي قالت والعافين
عن الناس قال لها قد عفى الله عنك قالت والله يحب المحسنين قال
اذهبي فانت حرة لوجه الله تعالى وحكي عن بعض الملوك انه كتب في

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)